

Distr.: General
6 January 2006
Arabic
Original: English

## بيان من رئيس مجلس الأمن

في جلسة مجلس الأمن ٥٣٤٣ المعقودة في ٦ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٦ فيما يتعلق بنظر المجلس في البند المعنون ''المسألة المتعلقة بهايتي''، أدلى رئيس مجلس الأمن باسم المجلس بالبيان التالي:

''يؤكد مجلس الأمن من جديد تأييده التام لأعمال بعثة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في هايتي والممثل الخاص للأمين العام، السيد خوان غابرييل فالديس.

''ويكرر مجلس الأمن التأكيد على أن إجراء انتخابات في المستقبل يمثل خطوة أساسية على طريق استعادة الديمقراطية والاستقرار في هايتي. ويحيط مجلس الأمن علما مع القلق بإرجاء الانتخابات مجددا في هايتي ويأمل، في هذا الصدد أن التأخير الذي حدث في الجدول الزمني للانتخابات سيمكِّن من حل المشاكل اللوجستية والتقنية لكفالة إجراء انتخابات شفافة وشاملة وحرة ونزيهة.

''ويحث مجلس الأمن الحكومة الانتقالية لهايتي ومجلس الانتخابات المؤقت على القيام على وجه السرعة بإعلان مواعيد جديدة ونهائية لإجراء الانتخابات، على أن تجري الجولة الأولى منها في غضون أسابيع ولكن في موعد لا يتعدى ٧ شباط/فبراير ٢٠٠٦ وأن يكفلا إجراء الانتخابات وفقا للمعايير الديمقراطية الدولية وفي ظل ظروف تفضي إلى أوسع مشاركة ممكنة. ويدعو المجلس جميع أصحاب المصلحة الدوليين المعنيين إلى مواصلة التعاون بشكل وثيق مع الحكومة الانتقالية في هايتي ومع السلطات الوطنية الأخرى في هذا المسعى. وينبغي للجدول الزمني الانتخابي المنقح وللميزانية المقابلة له أن يكونا واقعيين وشاملين وأن يشملا الانتخابات الوطنية والبلدية والمحلية.

”ويؤكد مجلس الأمن من جديد أن الأمن يظل عنصرا أساسيا في إجراء انتخابات حرة وعادلة. ويعرب المجلس عن قلقه إزاء تدهور الأوضاع الأمنية في بورت – أو – برنس ويحث الشرطة الوطنية الهايتية وبعثة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في هايتي على مواصلة جهودهما الرامية إلى زيادة تكثيف تعاونهما من أجل تحسين الحالة الأمنية من أجل استعادة سيادة القانون وصونها. ويشيد المجلس، في هذا الصدد، بأفراد حفظ السلام التابعين لبعثة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في هايتي الذين قُتلوا أو أُصيبوا أثناء أداء مهامهم.

”ويرى مجلس الأمن أن الانتخابات ستعقبها فترة تتسم بأهمية أساسية للاستقرار الطويل الأجل. وينبغي أن يستمر تعزيز المصالحة الوطنية والحوار السياسي بوصفهما وسيلتين لضمان الاستقرار والحكم الرشيد في الأجل الطويل.

”ويؤكد مجلس الأمن من جديد أن إجراء انتخابات مفتوحة وذات مصداقية، تقوم على تولي الشعب الهايتي زمام أمورها، يشكل ركنا أساسيا في توطيد المؤسسات والإجراءات الديمقراطية، لكنه يدرك في الوقت نفسه أن الانتخابات ليست الوسيلة الوحيدة لمعالجة المشاكل الأطول أمداً التي تواجهها هايتي في قطاع الأمن وفي استعادة سيادة القانون، وهما أمران حاسمان بالنسبة للاستقرار والتنمية المستدامة. واستنادا إلى ذلك، يرحب المجلس بالقرار الذي اتخذه مجتمع المانحين بتمديد إطار التعاون المؤقت إلى غاية كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧ لمساعدة الحكومة الجديدة المنتخبة على مواصلة جهود إعادة الإعمار. ويؤكد المجلس من جديد أنه لا بد من وجود استراتيجيات على المدى القصير والمتوسط والطويل، في إطار عمل موحد، لكفالة تحقيق التنسيق والاستمرارية في المساعدة الدولية المقدمة إلى هايتي“.